

وزير الطاقة الإسرائيلي: اتفاقية تصدير الغاز تعنـنا نفوذاً كبيراً وانسحاب القوات المصرية من سيناء ليس عـنا



الجمعة 2 يناير 2026 م

قال وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلي كوهين، إن اتفاقية تصدير الغاز إلى مصر التي أقرها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مؤخراً تعنـنا نفوذاً كبيراً، واصفـاً إياها بأنـها "نعمـة عظـيمة لـدولـة إسرـائيل".

وفي 17 ديسمبر الماضي، أعلـن نـتنياهـو، المصـادـقة على صـفـقـة الغـاز مع مصرـ التي قالـ إنـها تعدـ "الـأـكـبـر فـي تـارـيخ إـسـرـايـلـ"ـ، بـقـيـمـة تـبـلـغ 112 مـليـار شـيـكـل (34.75 مـليـار دـولـارـ)، وـتـسـمـح بـتـصـدـير الغـاز من حـقـل لـيفـيـاثـان الإـسـرـايـلـيـ إلى مصرـ حتىـ عـام 2040ـ.

الـقوـات المـصـرـية في شـبـه جـزـيرـة سـينـاء

ورـداً عـلـى سـؤـال عن سـبـب عدم وجود أي مـطـالـبة إـسـرـائيلـيةـ، فيـ سـيـاق الـاتـفـاقـةـ، بـسـحبـ الـقـوـاتـ المـصـرـيةـ منـ شـبـهـ جـزـيرـةـ سـينـاءـ وـفـهـاـ لـاتـفـاقـةـ السـلـامـ، أـضـافـ كـوهـينـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ معـ القـنـاةـ السـاـبـعـةـ إـسـرـايـلـيةـ: "لـمـ تـكـنـ الـمـفاـوضـاتـ الـتـيـ اـسـتـغـرـقـتـ أـربـعـةـ أـشـهـرـ عـبـراـ لـقـدـ عـمـلـ رـئـيسـ الـوزـراءـ، بـصـفـتـهـ رـئـيسـ الـحـكـومـةـ، وـأـنـاـ، بـصـفـتـيـ عـضـواـ فـيـهـاـ، عـلـىـ ضـمـانـ الـأـمـنـ وـالـمـصـالـحـ السـيـاسـيـةـ لـدـولـةـ إـسـرـايـلــ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ التـعـهدـ بـإـنـهـاءـ الـاتـهـاكـاتـ الـقـائـمةـ وـمـنـعـ وـقـوعـ اـتـهـاكـاتـ مـسـتـقـبـلـةـ".

وـأـشـارـ إـلـىـ مـزاـيـاـ الـاتـفـاقـ بـاعـتـبارـهـ "نعمـةـ عـظـيمـةـ لـدـولـةـ إـسـرـايـلــ، إـذـ يـعـزـ الـاستـقـرارـ إـلـيـقـلـيمـيـ، وـتـبـأـ سـيـنـاـ لـلـغاـيـةـ لـهـمـاسـ فـيـ ظـلـ تـوقـعـاتـ زـيـادـةـ الـتـعـاـونـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ، فـضـلـاـ عـنـ الـأـخـبـارـ الـاقـتصـادـيـةـ السـارـةـ الـتـحـتـيـةـ الـتـيـ تـبـلـغـ قـيـمـتـهـاـ 16ـ مـليـارـ شـيـكـلـ وـ58ـ مـليـارـ شـيـكـلـ وـالـتـيـ سـتـذـهـبـ مـباـشـرـةـ إـلـىـ خـزـائـنـ الـدـوـلـةـ".

وـأـضـافـ: "إـنـهـ لـيـسـ اـتـفـاقـاـ شـكـلـيـاـ، مـشـيـرـاـ إـلـىـ اـسـتـمـارـ الـمـفـاـوضـاتـ وـالـمـشـارـكـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـيـهـاـ "لـضـمـانـ مـصـالـحـناـ جـمـيـعـاـ".

انـسـحـابـ الـقـوـاتـ المـصـرـيةـ وـتـقـالـيـصـهـاـ فـيـ سـينـاءـ

وـعـنـدـمـ يـبـلـئـ كـوهـينـ عـمـاـ إـذـاـ سـتـنـسـبـ الـقـوـاتـ المـصـرـيةـ منـ شـبـهـ جـزـيرـةـ سـينـاءـ، أـجـابـ قـائـلاـ: "لـمـ يـكـنـ إـلـانـ اـنـسـحـابـ الـقـوـاتـ المـصـرـيةـ وـتـقـالـيـصـهـاـ فـيـ سـينـاءـ عـبـراـ سـنـعـمـلـ عـلـىـ إـنـفـاذـ اـتـفـاقـةـ السـلـامـ وـنـضـمـنـ عـدـمـ اـتـهـاكـهـاـ، وـهـذـهـ اـتـفـاقـةـ تعـنـناـ نـفـوـذاـ كـبـيرـاـ".

منـ جـهـةـ آخـرىـ، دـافـعـ الـوـزـيرـ إـسـرـايـلـيـ عـنـ تـصـدـيرـ الغـازـ الـخـامـ عـلـىـ أـنـ تـقـومـ بـمـعـالـجـتـهـ فـيـ مـحـطـاتـ التـسـيـيلـ، بـمـاـ يـسـعـ لـهـاـ بـتـصـدـيرـهـ إـلـىـ أـوـرـوـبـاـ بـعـدـ تـسـيـيلـهـ وـالـتـرـحـ منـ ذـلـكـ، قـائـلاـ: "هـذـهـ مـسـأـلـةـ درـسـنـاـهـاـ مـنـ الصـعـبـ بـنـاءـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـنـشـأـةـ عـلـىـ أـحـدـ سـوـاـحـ إـسـرـايـلــ، نـظـرـاـ لـجـمـيعـ الـتـدـاعـيـاتـ الـبـيـئـيـةــ نـحـنـ دـرـسـ إـمـكـانـيـةـ بـنـاءـ مـحـطـةـ عـائـمـةـ، وـلـكـنـ يـجـبـ أـنـ تـذـكـرـ أـنـ مـجـدـ بـنـائـهـ سـيـكـافـ مـبـالـغـ طـائـلـةــ".

فتحـ مـعـبرـ رـفحـ

وـحـولـ اـعـتـرـافـ إـسـرـايـلـ باـسـتـقـلالـ أـرـضـ الصـومـالـ، فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـتـرـددـ فـيـهـ أـبـنـاءـ عـنـ موـافـقـةـ الـأـخـيـرـةـ عـلـىـ ضـمـ سـكـانـ غـزـةـ إـلـىـ أـرـاضـيـهـاـ، قـالـ كـوهـينـ: "سـوـاءـ كـانـ هـنـاكـ اـتـصـالـ بـأـرـضـ الصـومـالـ أـمـ لـاـ، عـلـيـنـاـ الـعـمـلـ عـلـىـ فـتـحـ مـعـبـرـ رـفحـ لـلـخـروـجـ مـنـ الـمـنـاطـقـ الـمـنـصـرـةـ، فـيـ الـسـنـوـاتـ الـقـادـمـةــ".

وـشـدـدـ عـلـىـ أـنـهـ "يـجـبـ أـنـ يـمـنـحـ سـكـانـ غـزـةـ حقـهمـ الـأـسـاسـيـ فـيـ مـغـادـرـةـ الـقـطـاعـ لـمـ يـرـغـبـ بـذـلـكــ". مـوـضـيـاـ أـنـهـ لـاـ يـنـويـ نـقـلـ سـكـانـ غـزـةـ إـلـىـ أـيـ مـكـانـ آخـرـ فـيـ الـعـالـمـ، مـدـعـيـاـ أـنـ "هـذـاـ حقـ أـسـاسـيـ يـجـبـ أـنـ يـمـنـحـ لـهـمــ".

وفيما يتعلّق بضم سكان غزة إلى أرض الصومال، امتنع الوزير الإسرائيلي عن الإجابة بشكل مباشر وفضل التركيز على التداعيات السياسية لهذه الخطوة، والتي قال إنها "تثبت أن إسرائيل قوة إقليمية توسيع نطاق نفوذها، وتقيم علاقة مع أرض الصومال، المؤيدة لإسرائيل والغرب، وتقع في نقطة مركبة على خطوط الملاحة، وبالتالي فإن هذه خطوة استراتيجية للغاية من جانب إسرائيل، والتي أفترض أنها ستكون معانة في المستقبل".

<https://www.inn.co.il/news/686703>